[95] بالروايا يوم الحديبية، فرجع رعبا من القوم، ثم بعث آخر، فنكص فزعا، ثم بعث عليا عليه السلام فاستسقى، ثم أقبل بها إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم فكبر ودعا له بخير (1). 7 - كتاب " هواتف الجن " (2): محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد ا بن الحارث، عن أبيه، قال: حدثني سلمان الفارسي في خبر قال: كنا مع رسول ا في يوم مطير، ونحن ملتفون نحوه، فهتف هاتف: السلام عليك يا رسول ا فرد عليه السلام، وقال: من أنت ؟ قال: عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح، قال أظهر لنا رحمك ا في صورتك. قال سلمان: فظهر لنا شيخ، أذب (3) أشعر، قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه، وعيناه مشقوقتان طولا، وفمه في صدره فيه أنياب بادية طوال، وأظفاره كمخالب السباع، فقال الشيخ: يا نبي ا ابعث معي من يدعو قومي إلى الاسلام، وأنا أرده إليك سالما. فقال النبي صلى ا عليه وآله أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني، وله الجنة ؟ فلم يقم أحد فقال ثانية وثالثة: فقال علي: أنا يا رسول ا فالتفت النبي صلى ا عليه وآله إلى الشيخ فقال: وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا، يفصل حكمي، وينطق بلساني، ويبلغ الجن عني قال: فغاب الشيخ، ثم أتى في الليل، وهو على بعير كالشاة، ومعه بعير آخر كارتفاع الفرس، فحمل النبي صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام، وحملني خلفه وعصب عيني، وقال: لا تفتح عينك حتى تسمع عليا يؤذن، ولا

_____

1) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 88 - وعنه البحار ج 41 / 70. 2) هواتف الجن: تأليف ابن ابى الدنيا عبد ا بن محمد بن البغدادي المتوفى سنة (281) ه. 3) في المصدر: ازب (بالزاى الساكنة) وهو بمعنى القصير، وفى البحار: اذب (بالهمزة المفتوحة والذال المعجمة والباء المشددة) وهو بمعنى الطويل.